



المالية لغير الماليين: قراءة القوائم المالية والموازنات واتخاذ القرار



المالية لغير الماليين: قراءة القوائم المالية والموازنات واتخاذ القرار

العمق التقني: ممارس · أسلوب التطبيق: دراسة حالة

مقدمة

يعتمد المهنيون من خارج الإدارة المالية الإنفاق ويعدون دراسات الجدوى ويحاسبون على الموازنات، غير أن كثيرا منهم لا يستطيع قراءة قائمة المركز المالي أو تفسير نقص السيولة في وحدة تحقق أرباحا. فتنبنى القرارات على أرقام ناقصة، وينشغل الفريق المالي بالشرح بدلا من تقديم المشورة. تمنح هذه الدورة من كور كونسبت المهنيين والمتخصصين من غير الماليين قدرة عملية على قراءة القوائم المالية وتحليل النسب واحتساب التكاليف وتقييم الاستثمارات وضبط الموازنات. ويطبق المشاركون كل أداة على حالات من قطاعات متعددة، ويخرجون بمذكرة قرار مالي لمقترح أو موازنة في مجال عملهم.

أهداف الدورة

- قراءة قائمة الدخل وقائمة المركز المالي وقائمة التدفقات النقدية وتفسير ما تكشفه كل منها عن الأداء والمركز المالي
- تشخيص الربحية والسيولة وكفاءة التشغيل ودرجة المديونية باستخدام تحليل النسب المالية ونموذج DuPont
- تحليل سلوك التكاليف ونقطة التعادل لدعم قرارات التسعير والحجم والتصنيع الداخلي أو الشراء
- تقييم طلبات الإنفاق الرأسمالي باستخدام فترة الاسترداد وصافي القيمة الحالية ومعدل العائد الداخلي
- إعداد موازنة لمجال العمل وتفسير الانحرافات عنها أمام الإدارة المالية والإدارة العليا
- إعداد مذكرة قرار مالي تعرض الأرقام والمخاطر والتوصية التي يستند إليها المقترح

الفئة المستهدفة

- المهنيون وقادة الفرق في مختلف الوظائف ممن يملكون موازنات أو يعتمدون المصروفات
- المهندسون ومتخصصو العمليات والشؤون الفنية المسؤولون عن التكاليف وأداء الأصول
- متخصصو المبيعات والتسويق والشؤون التجارية المسؤولون عن الهوامش والتسعير وأهداف الإيرادات
- العاملون في المشاريع والبرامج الذين يعدون دراسات الجدوى ويتابعون الإنفاق على المشاريع
- متخصصو الموارد البشرية وتقنية المعلومات والخدمات المساندة الذين يتفاوضون على الموازنات ويبررون التوظيف أو الاستثمار

محاوّر الدورة

اليوم الأول: الأسس المالية ولغة المال

- معادلة المحاسبة ومنطق القيد المزدوج لغير المحاسبين
- أساس الاستحقاق مقابل الأساس النقدي ومبدأ الاعتراف بالإيراد
- الإطار المفاهيمي Conceptual Framework لمعايير IFRS: عناصر القوائم المالية
- مكونات التقرير السنوي: تقرير المراجعة الخارجي والقوائم الأساسية والإيضاحات
- خريطة الوظيفة المالية: الرقابة المالية والخزينة والتخطيط والتحليل المالي FP&A وصاحب الموازنة

اليوم الثاني: القوائم المالية والمعايير التي تحكمها

- هيكل قائمة الدخل وفق المعيار 18 IFRS لعرض القوائم المالية: فئات التشغيل والاستثمار والتمويل
- قراءة قائمة المركز المالي: الأصول والالتزامات وحقوق الملكية ورأس المال العامل
- قائمة التدفقات النقدية وفق المعيار 7 IAS: التدفقات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية
- الاستهلاك والإطفاء وأصول حق الاستخدام وفق المعيار 16 IFRS لعقود الإيجار
- مطابقة الربح مع النقد واحتساب التدفق النقدي الحر

اليوم الثالث: تحليل الأداء واتخاذ قرارات التكلفة

- أدوات تحليل النسب المالية: الربحية والسيولة والكفاءة والمديونية
- تحليل العائد على حقوق الملكية بنموذج DuPont
- دورة التحويل النقدي: أيام التحصيل والمخزون والسداد
- تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح ورسوم نقطة التعادل
- التكاليف الملائمة في قرارات التصنيع أو الشراء والطلبات الخاصة

اليوم الرابع: تقييم الاستثمارات وضبط الموازنة والمخاطر المالية

- القيمة الزمنية للنقود واختيار معدل الخصم باستخدام متوسط تكلفة رأس المال المرجح WACC
- تقييم طلبات الإنفاق الرأسمالي بفترة الاسترداد وصافي القيمة الحالية NPV ومعدل العائد الداخلي IRR
- تحليل الحساسية والسيناريوهات لافتراضات دراسة الجدوى
- الموازنات المرنة وانحرافات السعر والحجم والكفاءة
- ضوابط اعتماد الإنفاق وفق إطار COSO للرقابة الداخلية

اليوم الخامس: دراسات الحالة ومذكرة القرار المالي

- دراسة حالة سلسلة متاجر تجزئة: أرباح مع عجز في السيولة
- دراسة حالة أجهزة مستشفى: المفاضلة بين الاستئجار والشراء
- بناء موازنة وتعليق الانحرافات لمجال عمل المشارك
- إعداد مسودة مذكرة القرار المالي
- لجنة مراجعة بين الزملاء والدفاع عن المذكرة

المهارات المكتسبة

- الإلمام بالقوائم المالية
- تحليل النسب المالية
- إدارة رأس المال العامل
- تحليل التكلفة والحجم والربح
- تقييم الاستثمارات الرأسمالية
- إدارة الموازنات
- الوعي بالمخاطر المالية
- الحس التجاري في اتخاذ القرار

لماذا تحضر هذه الدورة

- تعود إلى عملك بمذكرة قرار مالي لمقترح أو موازنة فعلية، وقد اختبرت أمام مراجعة الزملاء
- تحاور زملاءك في الإدارة المالية بثقة حول الهوامش والسيولة والعوائد دون الحاجة إلى من يترجم لك
- تلتقط الإشارات التحذيرية في القوائم المالية قبل أن تتحول إلى مشكلة تمويل أو سيولة
- تقارن طريقة استخدامك للمعلومات المالية بمهنيين من قطاعات ودول مختلفة ينجحون في اعتماد خططهم

الخاتمة

المهني الذي يفهم الأرقام يبني مقترحات أقوى، وينفق بحرص أكبر، ويكسب ثقة الإدارة المالية والقيادة العليا. تنتقل هذه الدورة من لغة المحاسبة وهيكل القوائم المالية، مروراً بتحليل النسب واحتساب التكاليف وتقييم الاستثمارات، وصولاً إلى الضوابط والانحرافات التي تحافظ على مسار الموازنة. ويجمع اليوم الأخير ذلك كله في مذكرة قرار مالي يعود بها المشارك إلى عمله، فيمتلك طريقة منضبطة لعرض الجانب المالي من كل قرار يتولاه ومناقشته والدفاع عنه.